سلسلة حكايا وعبر

الضِّفدعُ والبقرةُ

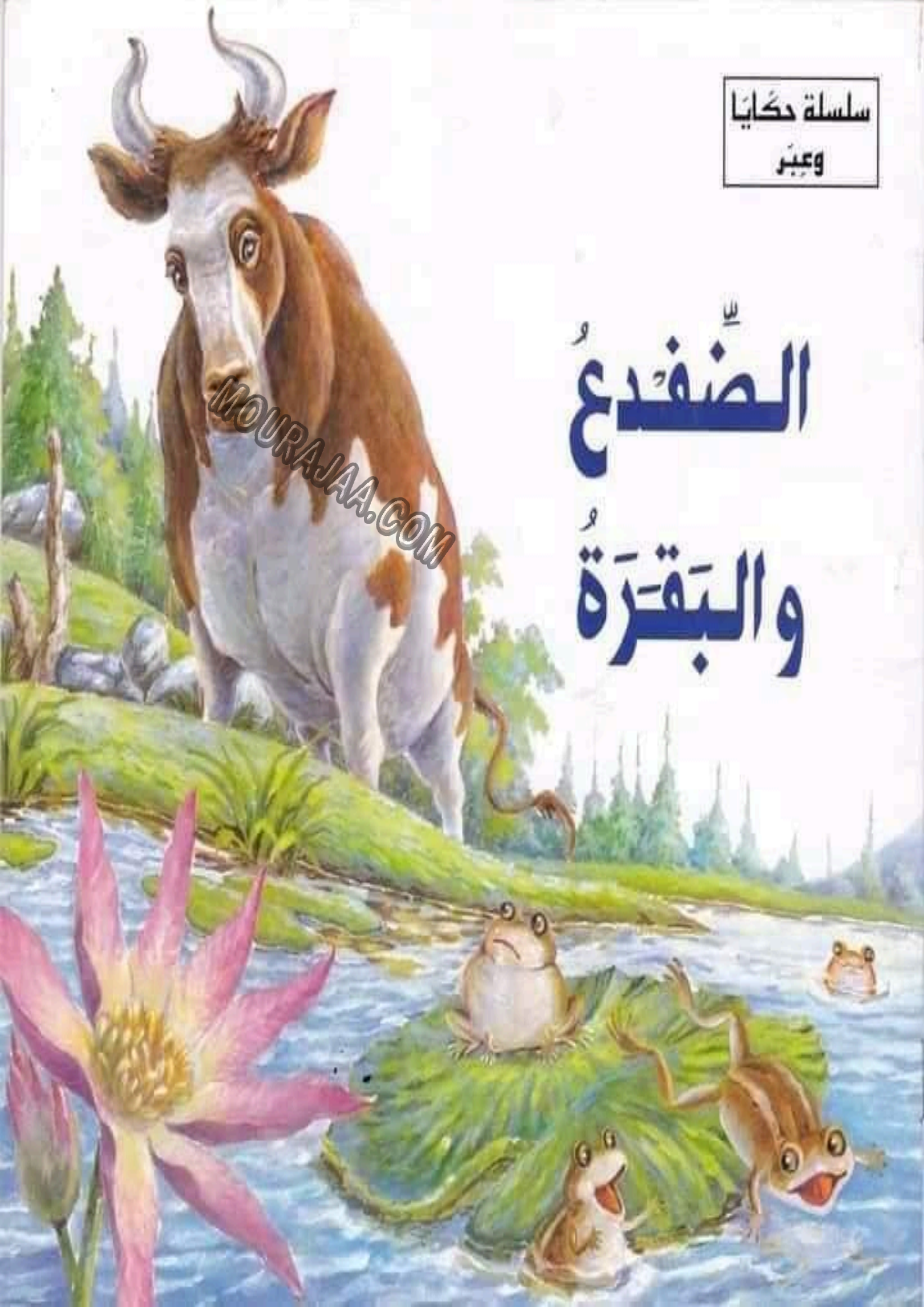

MOURAJAA.COM

الضِفْدِعُ والبَقَرَةُ

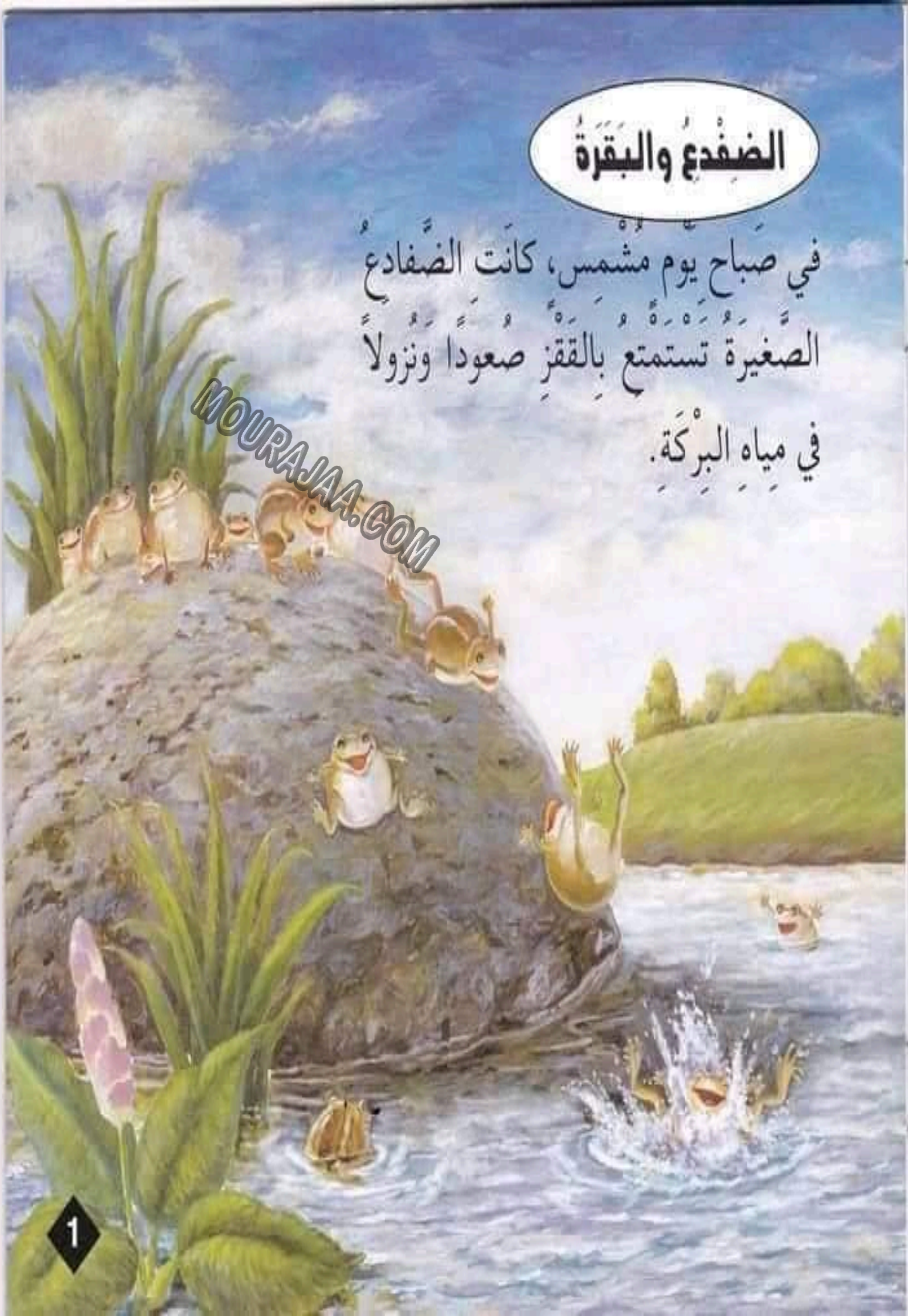

في صَباحِ يومٍ مشمِسٍ، كانَتِ الضِّفادِعُ الصَّغيرَةُ تستمتِعُ بِالقَفزِ صُعودًا ونُزولاً في مِياهِ البِرْكَةِ.

MOURAJAA.COM

وفي تلْكَ اللَّحْظَة جاءَت بَقَرَةٌ عَطْشى
كَيْ تَشْرَبَ مِنَ البِرْكَة، وَلَمْ تَنْتَبِهْ إِلى
الضَّفادِعِ الصَّغيرَة، فَداسَتْها بِقَوائِمِها
وَقَتَلَت الكَثيرَ مِنْها.

MOURAJAA.COM

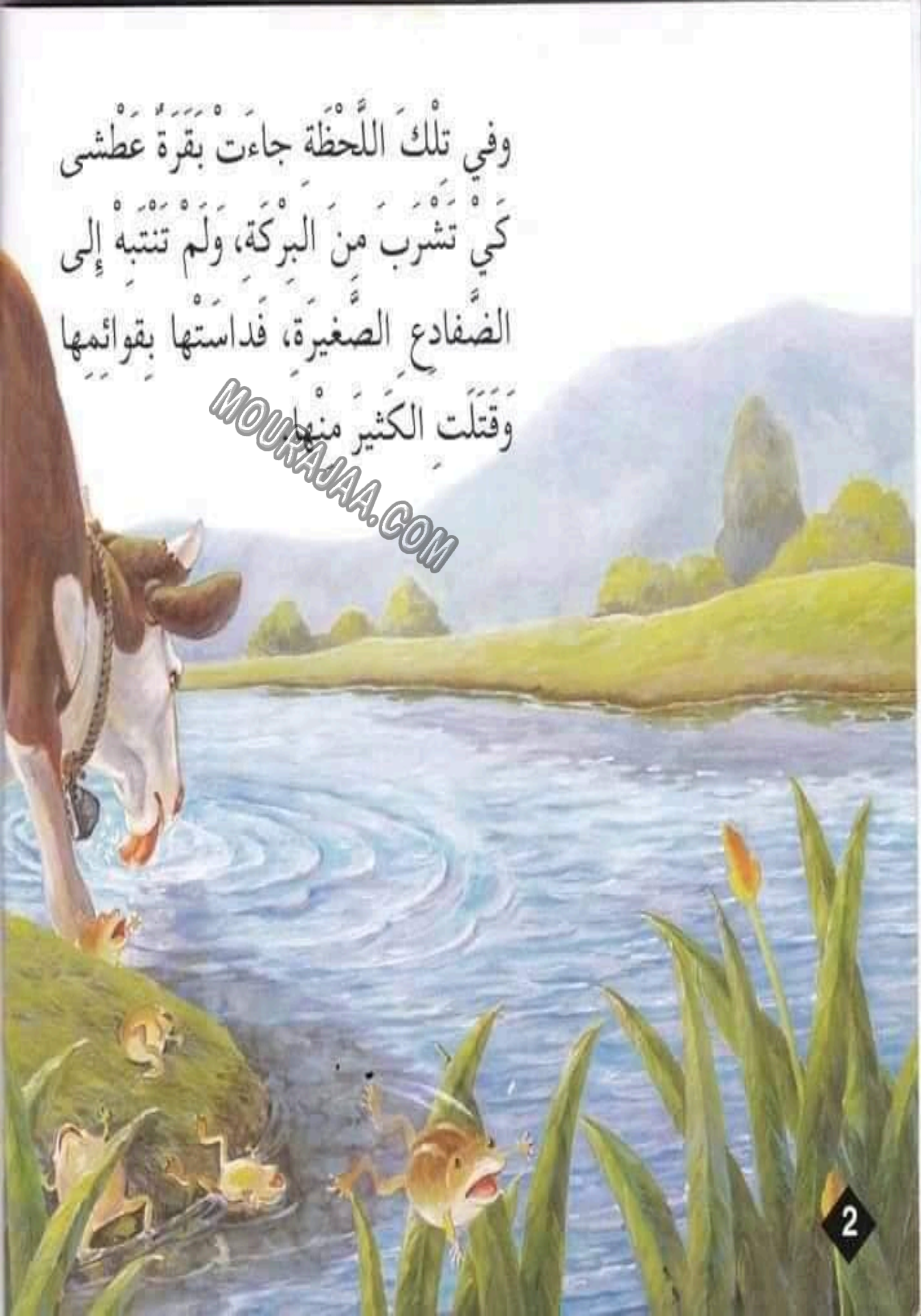

MOURAJAA.COM

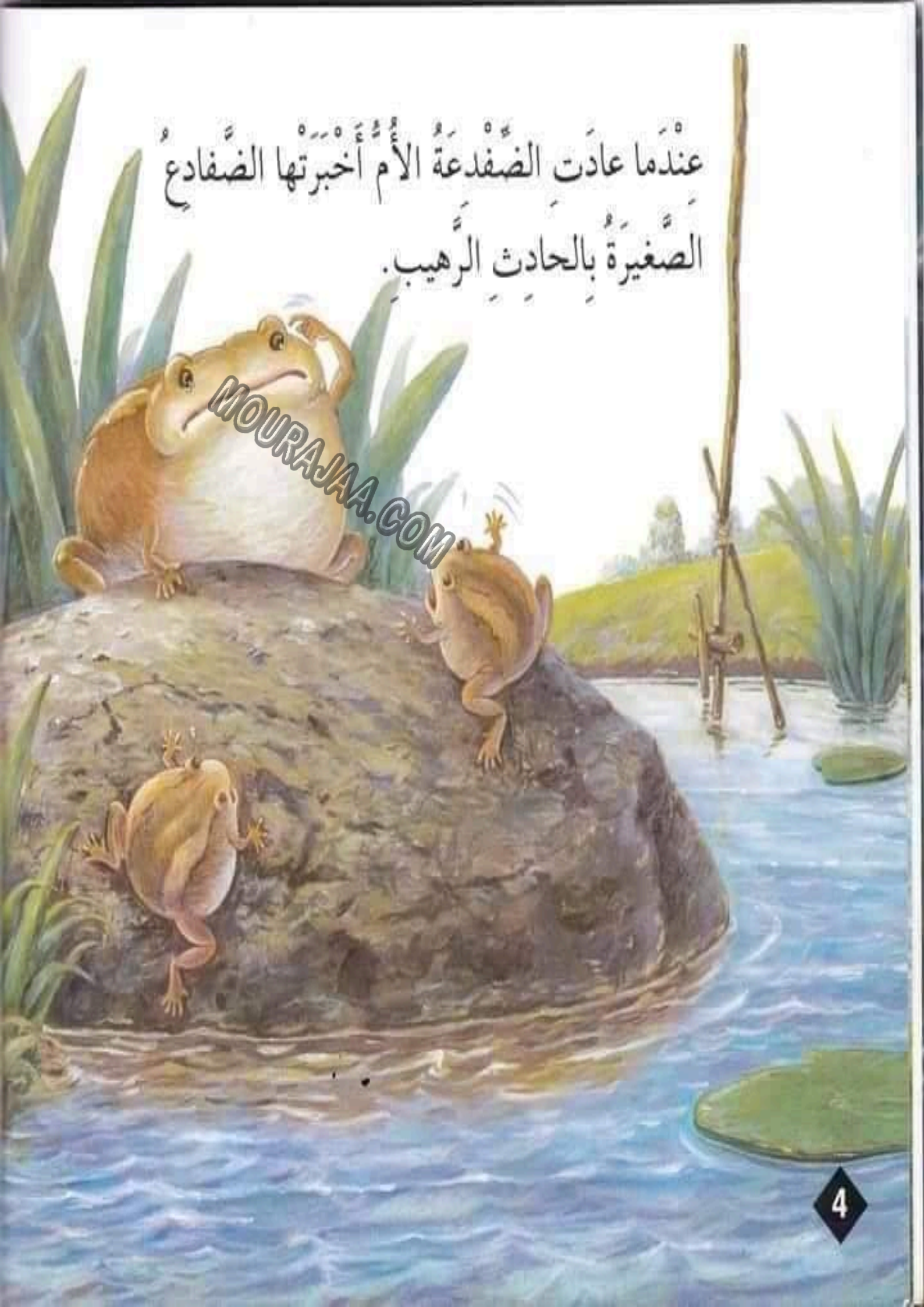

عِنْدَما عادَتِ الضِّفْدَعَةُ الأُمُّ أَخْبَرَتْها الضَّفادِعُ الصَّغيرَةُ بِالحادِثِ الرَّهيبِ.

MOURAJAA.COM

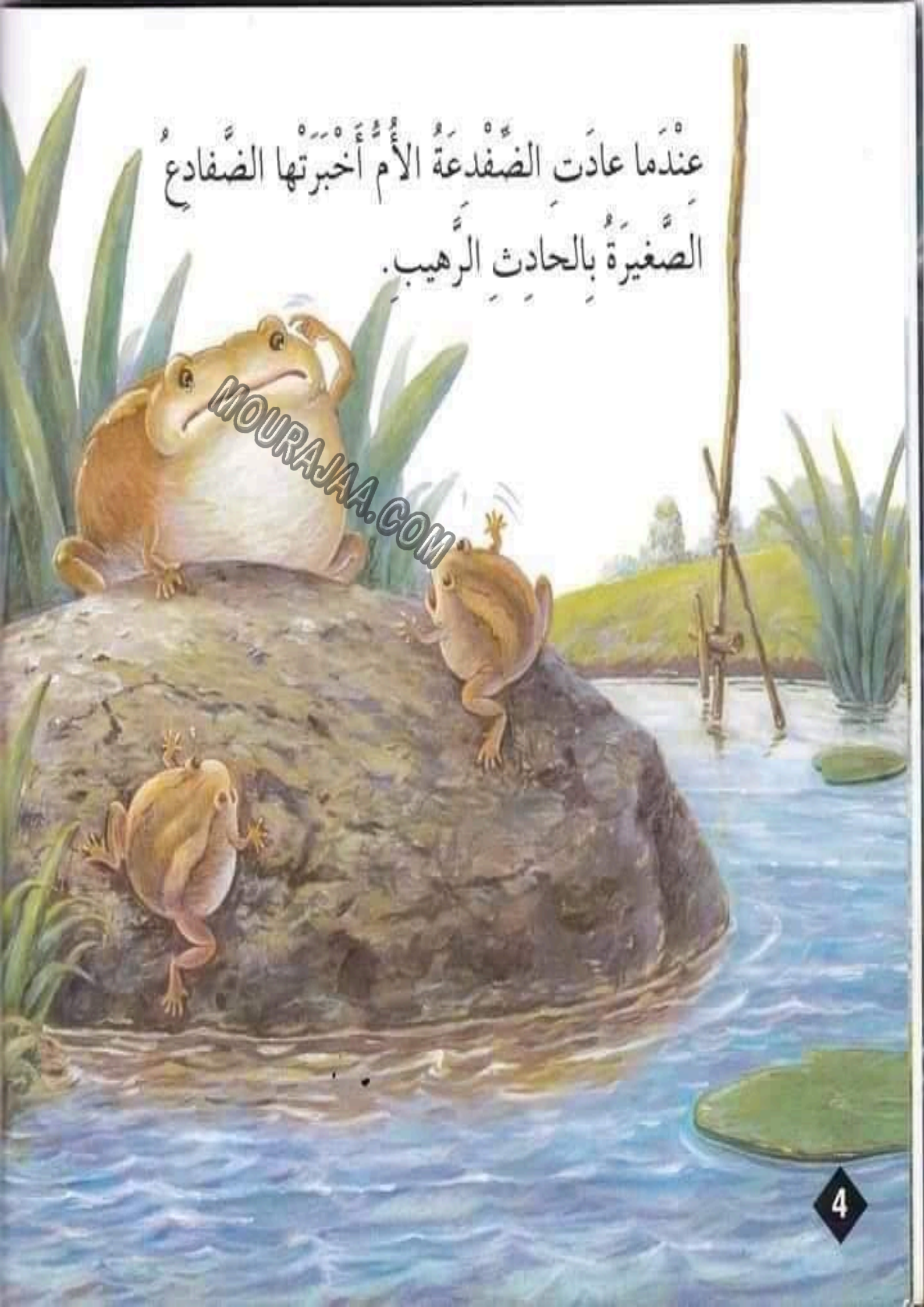

عِنْدَما عادَتِ الضِّفْدَعَةُ الأُمُّ أَخْبَرَتْها الضَّفادِعُ الصَّغيرَةُ بِالحادِثِ الرَّهيبِ.

MOURAJAA.COM

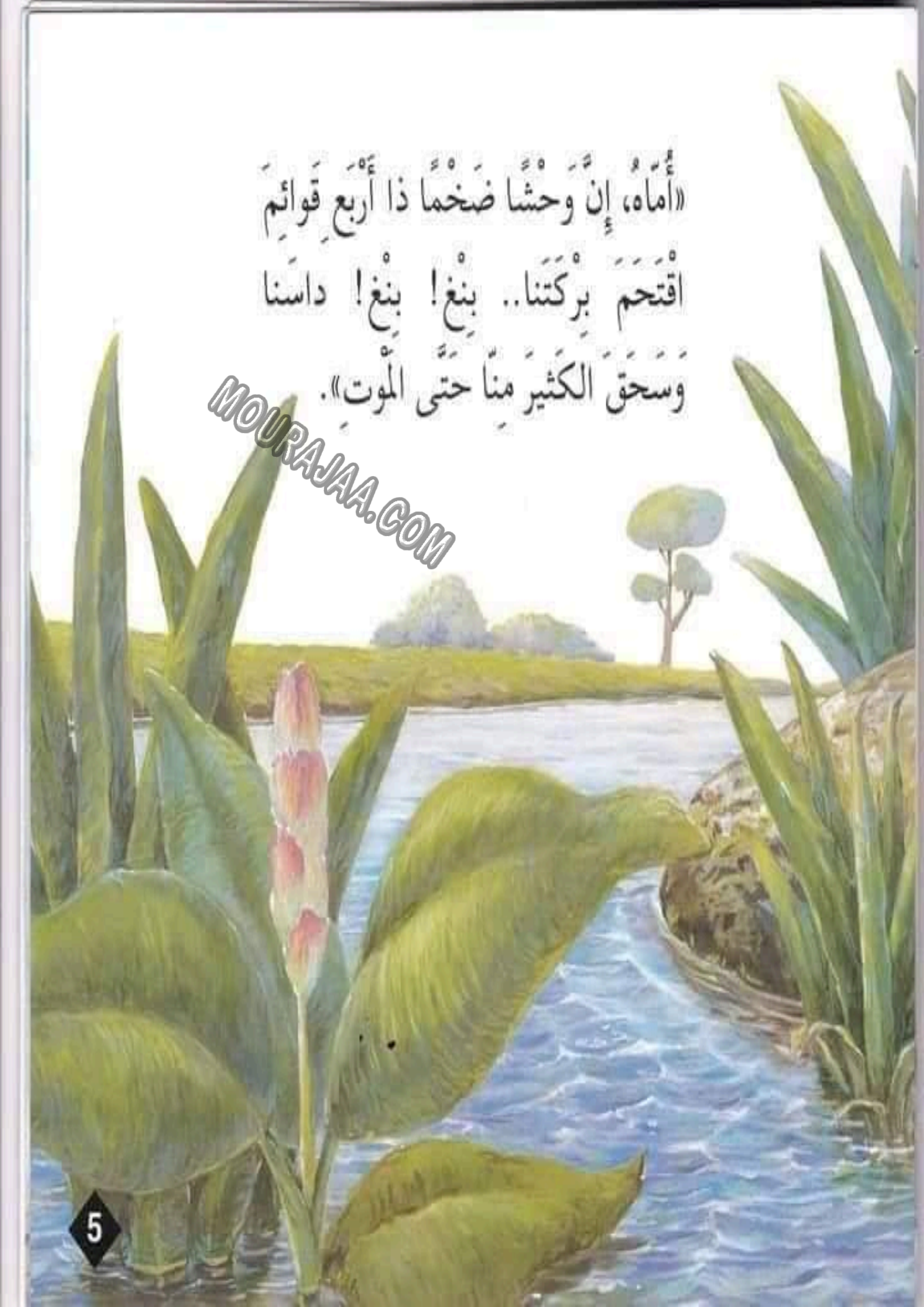

«أُمّاه، إنّ وحشًا ضخمًا ذا أربعِ قوائمَ
اقتحمَ بِركَتَنا.. بِنْغ! بِنْغ! داسَنا
وسحقَ الكثيرَ منّا حتّى الموتِ».

MOURAJAA.COM

سَأَلَت الضِّفْدَعَةُ الأُمُّ صِغارَها: «كَمْ كانَ حَجْمُ الوَحْشِ؟».

ثُمَّ نَفَخَت نَفسَها وَسَأَلَتْ: «هَلْ كانَ بِحَجْمي هذا؟».

«لا، كانَ أَكْبَرَ حَجْمًا مِنْكِ!» أَجابَتْها الضَّفادِعُ الصَّغيرَةُ.

MOURAJAA.COM

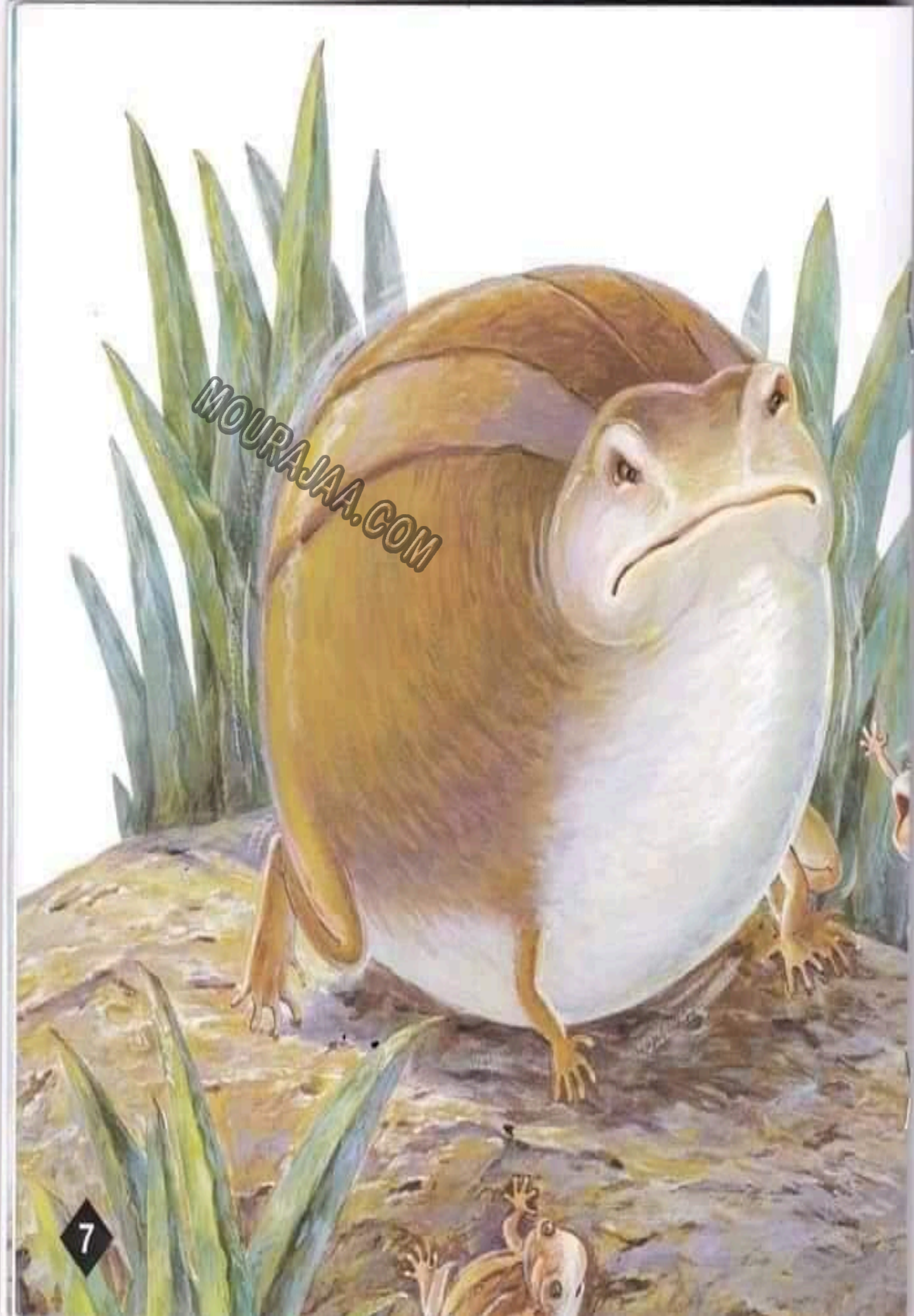
MOURAJAA.COM

نَفَخَتِ الأُمُّ نَفْسَها أَكْثَرَ وَكَرَّرَتْ
سُؤَالَها، وَلَكِنَّ صِغَارَها كَانَتْ
تُجِيبُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ «لا، أَنْتِ لَمْ
تَبْلُغِي حَتَّى نِصْفَ حَجْمِهِ!».
انْزَعَجَتِ الأُمُّ عِنْدَ سَماعِها
هَذا الكَلامَ، وَراحَتْ تَنْفَخُ
نَفْسَها أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ. لَكِنْ، فِي كُلِّ
مَرَّةٍ كَانَتِ الضَّفادِعُ الصَّغِيرَةُ
تُجِيبُ: «لا، أَنْتِ لَمْ تَبْلُغِي بَعْدُ
نِصْفَ حَجْمِهِ!».

MOURAJAA.COM

MOURAJAA.COM

غَضِبَتِ الضِّفْدَعَةُ الأُمُّ إِلى أَقْصى حَدٍّ، وَفي هذِهِ المَرَّةِ أَخَذَتْ نَفَسًا عَمِيقًا ثُمَّ راحَتْ تَنْتَفِخُ وَتَنْتَفِخُ، وَتَتَضَخَّمُ وَتَتَضَخَّمُ. ثُمَّ قالَتْ: «أَنا مُتَأَكِّدَةٌ مِنْ أَنَّ الوَحْشَ لَمْ يَكُنْ أَكْبَرَ مِنْ هذا الحَجْمِ».

MOURAJAA.COM

وَفي الحالِ، انْفَجَرَتْ مَعِدَتُها وَتَناثَرَتْ. وَماتَتِ المِسْكِينَةُ عِنْدَ مُنْحَدَرِ البِرْكَةِ.

العبرة يا صغار لا تحاولوا ان تقلدوا

الغير وكونوا سعداء بما منحكم الله

فكل مخلوق في هذا الكون جعل الله له

دور مهما كان حجمه صغيرا

MOURAJAA.COM